شركات الشحن لا تثق بوعود السلطات السعودية



وذكرت وكالة بلومبرغ الأمريكية أن العثور على ناقلات نفط مستعدة للإبحار عبر مضيق باب المندب بات أكثر صعوبة، نتيجة قدرة الحوثيين على تنفيذ تحذيراتهم بحق كل من يخالف الحظر المفروض على الملاحة من وإلى الموانئ السعودية في البحر الأحمر.

وطالبت مصفاتان آسيويتان شركة أرامكو تغيير خط استلام الشحنات النفطية من ميناء سيدي كرير المصري على البحر المتوسط بدلاً من ميناء ينبع السعودي على البحر الأحمر.

لكن مصفاة أخرى حذرت الشركة السعودية باستعدادها التخلي عن حصتها الشهرية من النفط السعودي لأنها لا ترغب في استلامها عبر ميناء ينبع.

وأكدت في الوقت نفسه أنها لن تكون صفقة مجدية لها بسبب ارتفاع تكلفة نقل النفط الخام اذا ما استلمتها عبر أي خط بديل يتجاوز البحر الأحمر ليصل آسيا عبر الالتفاف حول أفريقيا.

وتكشف هذه التطورات أن مشتري النفط السعودي وشركات الشحن باتوا يتعاملون مع المخاطر الفعلية التي فرضها الحوثيون، بدلاً من الاكتفاء بالتطمينات التي تروّج لها الرياض بشأن قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وضمان سلام صادراتها النفطية عبر البحر الأحمر.